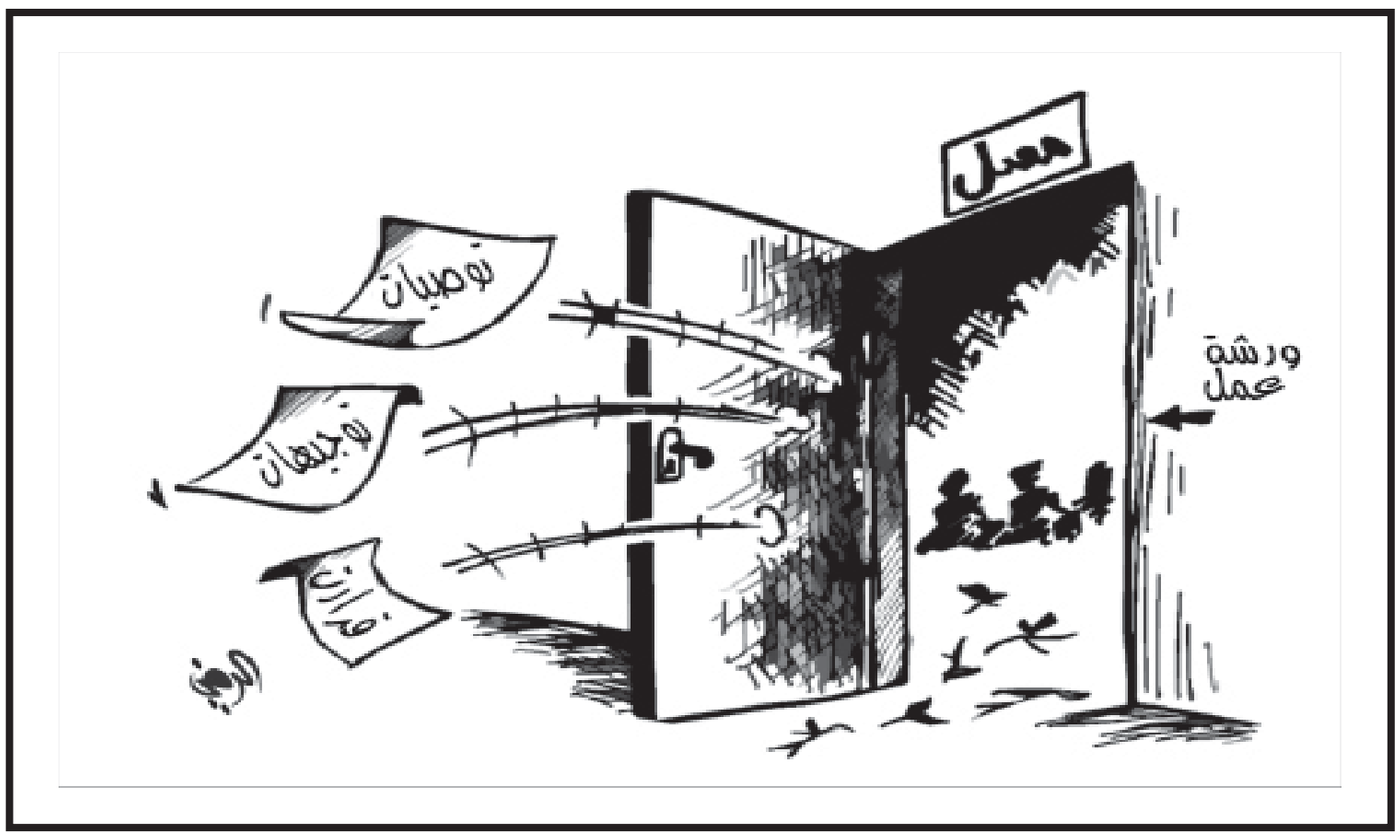

مواصفات..وموت في "علاقيات"

البداية تحذير من جمعية حماية المستهلك من تناول عصائر " غوار " السفري , وتحذير آخر من شراء جبنة " الأطفال " المثلثة ..أما النهاية فموت بطيء أو " مجاني " في بلد الإنسان فيه في أدنى سلّم الأولويات وأقل الاهتمامات ..

صدقوني .. نحن شعب "عرطة" في كل شيء , وحتى لا تذهبوا بعيدا أنا أقول هذا وأنا أحد أبنائه وأتشرف بالانتماء لهذه الأمة التي كانت يوما عظيمة .. لكن مراجعاتي لمشاهد ما نستهلكه تجعلني أجلد ذاتي وغيري بنفس المستوى ولكنني أتمناه ذاك الجلد الذي للعلاج وليس لمجرد العقاب أو الجلد ذاته ..

ندرج إهمال عمليات التوزيع والتوصيل عبر المطارات والموانئ والبر داخليا أو خارجيا ضمن المغيب الذي لا يعمله إلا الله ونقول :كل مغيب طاهر – يعني كل مغيب صالح للاستخدام .. منتجات يومية ضعيفة المناعة أمام أشعة الشمس أو حتى مجرد التخزين السيئ ,,

ومع ضعف الرقابة على المنتجات الداخلة للبلد لاسيما ما هو غذائي منها , ومع بقاء ظروف عمليات النقل والتخزين رهناً بذمم أهلها يكون اليمني معرضاً أكثر من غيره في العالم -عدا الكثير ممن ينتمون للقارة السمراء- معرضاً للمخاطر ..

ولأن الحالة المادية صعبة للكثير وتحت ضغط المناسبات يقع اليمني أكثر من غيره تحت طائلة المنتجات نصف الآدمية ..وعليه أن يتقبل شراء هذا المنتج الغذائي أو الكمالي لأن من حقه أن يعيش الجو وأن يكون مع الناس وهم يحتفلون بالتبضع من أجل حاجة أو مناسبة ..

أضف إليها منتجات كثيرة مضرة بالصحة تحذر منها المواصفات والمقاييس، لكن الدور الحكومي اللازم غائب وكأنها اكتفت بتحذير المقاييس على غرار سقوط المسئولية على شركة السجائر بمجرد كتابتها تحذير أن السجائر سبب مباشر للإصابة بأمراض القلب وتصلب الشرايين ..

خالد الصعفاني
khalidjet@gmail.com

> بالمناسبة .. أتخيل أن البعض من الداخل أو في الخارج يريد تحويل اليمن إلى مكب نفايات بالنظر إلى حالة إغراق السوق المحلية بالسلع ربع ونصف المنتهية الصلاحية أو الخارجة عن نطاق التقييس ودائرة المواصفات ..

أنا أتساءل عن ماهية الإمكانيات التي تملكها هيئة المواصفات والمقاييس وهي تضطلع بهذا الدور الهام في الرقابة أو التوعية إذا أردنا أن نكون أكثر دقة ..إلى أي مدى يقوم أهل المواصفات والمقاييس بأمانة دورهم وحرصهم .. ما الدعم الذي يجدونه من الحكومة وما مدى تعاطي الهيئات الأخرى في مؤسسات الدولة من إعلام وجمرك وصناعة وتعليم مع الهيئة وأنشطتها وبرامجها ..

أقول دائما أن السوق يعج أكثر من أي وقت مضى بملايين قطع الملابس المستخدمة والحراجات المتنوعة , وما نجهله عنه أكثر من المعروف .. جدوى المنتج , من أين جاء وكيف دخل وهل ينفع الناس حتى يباع في أسواقهم ..!!

بالمناسبة .. أتخيل أن البعض من الداخل أو في الخارج يريد تحويل اليمن إلى مكب نفايات بالنظر إلى حالة إغراق السوق المحلية بالسلع ربع ونصف المنتهية الصلاحية أو الخارجة عن نطاق التقييس ودائرة المواصفات ..

وطبعا لا فرق بين تلك السفن التي تحاول أو تنجح في الدخول لليمن محملة بالأسلحة المتنوعة أو تلك التي تحمل مواد غذائية فاسدة وغير صالحة للاستخدام الآدمي وربما الحيواني على اعتبار أن بعض الحيوانات تمرض وتسقط بسبب فاسد الأكل ..

وحينما يصرخ رئيس مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة بوزارة التعليم العالي عبر الصحيفة الرسمية الأولى بأن خمسين جامعة حكومية وأهلية تأسست دون توافرها على الحد الأدنى من الجودة , فإن مشكلتنا مع الجودة أصبحت ظاهرة ووصفها بالخطيرة أقل ما يمكن لأننا هنا نتعلم عن التعليم العالي , يعني زبدة راسمي المستقبل وبناة الأجيال ..

وللأسف .. الشيء الوحيد الذي نلتهمه بشره دون الالتفات إلى مواصفات الصلاحية هو القات .. نشتريه في "علاقيات" ونتناوله في السوق بالأيدي حتى وإن كان البعض منا يحاول تخفيف الضرر بغسله ما قبل المقيل وتصفيف ما قبل الالتهام ..

مؤتمر الحوار الوطني ..فرصتنا الأخيرة..!!

عبدالله علي السنيدار

> يجب على جميع القوى والتيارات السياسية وكل المكونات الثورية والقبلية والطائفية والفئوية وكافة الشخصيات الاجتماعية واليمنيين عامة, أن يدركوا أنهم أمام مهمة وطنية تاريخية ومفصلية تستدعي منهم أولاً نبذ الأحقاد والضغائن والثارات, والتحلي بالصبر والحكمة والشعور بالمسئولية, تجاه هذا الوطن وأبنائه المغلوبين على أمرهم،

عندما نتحدث عن الحوار الوطني, علينا أن ندرك حقيقة أن مؤتمر الحوار المزمع عقده في (-18مارس) القادم, يعد الفرصة الأخيرة لكل اليمنيين بمختلف فئاتهم وطوائفهم وانتماءاتهم وأيديولوجياتهم, يضعون من خلاله كافة أوراقهم وقضاياهم ومشكلاتهم ومظالمهم ومطالبهم واشتراطاتهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم وكل رؤاهم وأفكارهم على الطاولة، للخروج من خلال ذلك بحلول جذرية لها, والاتفاق على رؤى ومحددات واحدة للكيفية التي ستكون عليها الدولة اليمنية الجديدة.

يجب على جميع القوى والتيارات السياسية وكل المكونات الثورية والقبلية والطائفية والفئوية وكافة الشخصيات الاجتماعية واليمنيين عامة, أن يدركوا أنهم أمام مهمة وطنية تاريخية ومفصلية تستدعي منهم أولا نبذ الأحقاد والضغائن والثارات, والتحلي بالصبر والحكمة والشعور بالمسئولية, تجاه هذا الوطن وأبنائه المغلوبين على أمرهم, والتحلي بروح المسئولية والتضحية والفداء, وتغليب المصلحة الوطنية على كل المصالح والأطماع الشخصية والطائفية والمناطقية الرخيصة, نريده حوارا جاداً وهادفاً وبناءاً ومثمراً, نريده المحطة الأخيرة التي من خلالها ننطلق جميعاً صوب العمل والبناء والتعمير, نريده نقطة انطلاقنا صوب بناء الدولة اليمنية الحديثة –دولة الحريات والنظام والقانون والعدالة والمساواة.

الأسبوع المنصرم ولا تزال تشهده حتى اليوم من أحداث دامية جميعها تصب باتجاه إثارة النعرات المناطقية والطائفية, وهذه ربما هي المشكلة الأخطر التي تتربص أمتنا وشعبنا, لأن الوقوع أو الانجرار وراءها لن تكون له نهاية وستدخل البلاد في أتون فوضى أبدية عواقبها غير محمودة.

اليمنيون اليوم بمختلف شرائحهم وفئاتهم وطوائفهم وتوجهاتهم, وفي مختلف المحافظات والمدن والأرياف اليمنية يقاسون ظروفا معيشية قاهرة وشديدة القسوة, لأن الأحداث والتحولات التي عشناها العامين الماضيين ولا نزال نعيش تداعياتها حتى اليوم –ساهمت إلى حد كبير في استنزاف كافة موارد ومدخرات الأسر, وبسببها فقد الكثير والكثير من اليمنيين خصوصا العاملين منهم في القطاع الخاص وظائفهم ومصادر دخلهم الأمر الذي أدى إلى انصهار وتلاشي ما كان يسمى بـ"الطبقة المتوسطة" أي أصحاب الدخل المتوسط واندماجهم مع "الطبقة الدنيا" الفقيرة, وبالتالي إذا لم يتم التنبه لمخاطر المرحلة والأزمة التي نعيشها, فإن بلادنا وبدون أدنى شك موعودة بكوارث اجتماعية جمة ومحتمة.

لقد أصبح لزاما على جميع القوى والكيانات السياسية والثورية والشبابية والقبلية والعسكرية وغيرها تحمل مسئولياتهم وتغليب المصلحة الوطنية على كافة المصالح والأهداف والأطماع الشخصية المقيتة –فاليمن لم تعد تحتمل المزيد من أعمال الفوضى والصراعات والمناكفات – وأعتقد انه يكفينا إلى اليوم مساعدات واستجداء الآخرين – بلانا تمتلك من الموارد والمقدرات والفرص الاستثمارية ما يكفيها ويغطي احتياجات سكانها لمئات السنين, فقط نحن بحاجة لأن نتكاتف ونتصالح ونوحد جهودنا ونشمر سواعدنا ونعمل سويا ونستغل تلك الموارد والمقدرات بالشكل والطرق الاقتصادية الصحيحة والسليمة –وأجزم أننا سنتمكن من مواجهة كافة الظروف والأزمات الاقتصادية التي تواجهنا – ونحقق الاكتفاء الذاتي على الدوام.

آن الأوان أيها اليمنيون لأن نعمل ونبني ونصلح ما دمرته السنوات وخربته الحروب والصراعات, آن الأوان لأن نترك الأحقاد والثارات والضغائن خلف ظهورنا ونتحمل مسئولياتنا وندرك أن علينا واجبات والتزامات ومسئوليات جسام ليس أمام أنفسنا ووطننا وامتنا وحسب وإنما أمام الله سبحانه وتعالى – مؤتمر الحوار الوطني القادم هو الفرصة الأخيرة لنا جميعا, وعلينا أن نستغل هذه الفرصة ونغلب المصلحة الوطنية على كل المصالح والأطماع الشخصية والطائفية والمناطقية الرخيصة, نريده حوارا جاداً وهادفاً وبناءاً ومثمراً, نريده المحطة الأخيرة التي من خلالها ننطلق جميعاً صوب العمل والبناء والتعمير, نريده نقطة انطلاقنا صوب بناء الدولة اليمنية الحديثة –دولة الحريات والنظام والقانون والعدالة والمساواة.

*رئيس جمعية الصداقة اليمنية الايطالية

الحقيقة واحدة!

عبد الناصر الهلالي

الحقيقة لا تتجزأ .. إنها واحدة، لكن الجميع يهربون منها.

الثورة اجتثاث للأخطاء وليست تكريسا لماض نرفضه.

الثورة ليست تقاسماً للحقيقة ..الثورة هي الحقيقة التي لازلنا نبحث عنها في الأزقة المسدودة بقذى الآدميين.

قد تتعرض للأذى وكل أشكال العقاب لإثنائك عن قناعاتك وعما ترجوه من الحقيقة.. لا مشكلة استمر فيما أنت مقتنع به وإن أفتاك المرضي بغير ذلك.

صلاحية التفكير أن تكون جادا في تغيير الواقع، لا معطلا للإنسان ومنهكا لقواه العقلية.

يخبرنا المهزومون أن نكون واقعيين .. ونقول لهم الواقع بإمكاننا إزاحة ما فيه والاستعاضة بما نريد حينها يجب أن نكون واقعيين.

الواقع الملبد بالسلبية لا نريده ..نغيره ما أمكننا ذلك وإذا لم نستطع لا نتماهى معه ويكفينا أن نرفضه.

كونوا واثقين من القدرة على التغيير .. وإذا لم تستطيعوا ذلك دعوا الآخرين يفتحوا أبواب التفاؤل للجيل القادم.

لا تقفوا في وجه القادمين من رحم الثورة .. من رحم الحقيقة يكفيهم من العبث ما نرى، ويكفيهم من الظلمة ما عشناه.

سنكون أكثر المدافعين عن الحقيقة حتى النفس الأخير ولا يهم بعدها ما سنجده في لحظة الصمت.

يا الله كم نرى من الوهم، نظنه الصدق وعندما نقترب منه أكثر نكون على موعد مع العدمية.

لحظة ..لحظتان ..أكثر من ذلك ،أو أقل ستمضي..لن تعود.. الفعل الصادق وحده يبقى.

إلى متى؟!

علي محمد قائد

> مع الأسف الشديد يتم الاهتمام بالمدارس الموجودة في المدن والمناطق المحيطة بها بينما مدارس المناطق النائية في عالم آخر .. عدم توفر المدرسين ومن ثم توزيعهم على تلك المدارس بعد التوظيف سرعان ما يتم نقلهم وبطريقة عشوائية مما يؤدي إلى قلة الكادر التربوي في تلك المناطق وهذا يرجع إلى الفساد التعليمي الموجود في إدارات التربية والتعليم

سيظل المستوى التعليمي متدنيا كما هو ولن تتحسن الأوضاع لمجرد تغيير الوزراء والحكومات لأن الطالب في المدرسة لا علاقة له بوزير أو وكيل وزارة وإنما علاقته الوحيدة بذلك المعلم المصاب بالاحباط والذي لا يزداد مستواه وقدراته ومهاراته تحسناً إلا من رحم ربي لأن الطالب لا يشاهد الوزير إلا على شاشة التلفاز وربما لا يعرف مدير عام مكتب التربية أو مدير إدارة التربية ولا أقصد بذلك أن يقوم الوزير أو الوكيل بالذهاب إلى المدرسة لتعليم الطالب، إن ما أهدف إليه تغيير السياسة التعليمية والمناهج الدراسية المعقدة وإنقاذ الطالب خاصة طلاب الصفوف الأولى من التعليم الأساسي من ذلك المعلم الذي وجد نفسه معلما في ليلة وضحاها وبمؤهل الثانوية حتى وإن كان هناك معاهد لإعداد وتأهيل المعلمين فهي لا تقوم بدورها بل يغلب عليها طابع الفساد وأن الذين لا يتم تأهيلهم تربويا بل جعلت منهم الدولة وسيلة تبديلية بالمعلمين العرب وهنا الكارثة وكان ذلك سببا في تدني المستوى التعليمي وتدني مستوى الطالب فنجد الطالب والطالبة ينتقل من صف إلى صف وهو غير قادر على القراءة والكتابة وامتحانات الشهادة العامة تغلبها ثقافة الغش الذي يزداد عاما بعد عام وتتطور أساليبه وعندما يصل الطالب إلى مراحل متقدمة يجد نفسه فاشلا غير قادر حتى على القراءة والكتابة وهذا أحد أسباب ظاهرة التسرب.

ومع الأسف الشديد يتم الاهتمام بالمدارس الموجودة في المدن والمناطق المحيطة بها بينما مدارس المناطق النائية في عالم آخر .. عدم توفر المدرسين ومن ثم توزيعهم على تلك المدارس بعد التوظيف سرعان ما يتم نقلهم وبطريقة عشوائية مما يؤدي إلى قلة الكادر التربوي في تلك المناطق وهذا يرجع إلى الفساد التعليمي الموجود في إدارات التربية والتعليم وعدم القيام بالواجب المقدس تجاه العملية التربوية والتعليمية ، ليس الأهم تحسين وضع المعلم بزيادة راتبه بل الأهم تحسين أدائه والأهم الاهتمام بطلاب وطالبات الصفوف الأولى بحيث يجب اختيار المعلمين والمعلمات الأكفاء القادرين على التعامل مع أولئك الطلاب واكسابهم مهارات القراءة والكتابة فلو تم تأسيس الطالب تأسيسا سليما وصحيحا لكان ذلك عاملا مساعدا وهاما لمواصلة مشواره التعليمي حتى يصل إلى نهاية الطريق ويكون عنصرا فاعلا في بناء الوطن لا أن يجد نفسه عدوا لهذا الوطن عندما يترك المدرسة ولا يجد له مكانا في المجتمع ومؤسساته وهذا بدوره يؤدي إلى انتشار البطالة ومعدل الجريمة والانحراف الفكري والعقائدي وكل ذلك يؤثر على الوطن، في بلادنا يتم الاهتمام بالجانب الكمي وليس الجانب الكيفي، فليست مهمة ودور الحكومة ووزارة التربية والتعليم بناء المدارس الحديثة وحسب بل الأهم الاهتمام بالجانب الكيفي وهو كيف يتم إعداد المعلم أولاً والمنهج الدراسي والإدارة المدرسية حتى تكون المدرسة بيئة ناجحة وخالية من عوامل التلوث وحتى يتعلق بها الطالب وتكون بوصلة لتوجيهه التوجيه السليم ، نحو البناء لا الهدم ، ليس الأهم الاهتمام بإعلان عدد المدارس والمعلمين إنما الأهم هو معرفة نسبة التسرب من المدارس ومعرفة المستوى الحقيقي للطالب والمعلم .. ولا ندري إلى متى سيظل الوضع عليه هكذا؟.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

مروان أحمد دماج
نائب رئيس التحرير
نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
dammajm@yahoo.com

خالد أحمد الهروجي
نائب رئيس مجلس الادارة للشؤون المالية والموارد البشرية
kaleedH@yahoo.com

علي محمد البشيري
مدير التحرير
albasheri72@Gmail.com

جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي العماري
نواب مدير التحرير

سليمان عبدالجبار
سكرتير التحرير
sulimanab@yahoo.com

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245482 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388